

برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلـقة ٧ | الصـف الأول

والتبـكير إـلـى الصـلاة والمـكـث بـعـد الصـلاة ٢

منصور الغامدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة وـمن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـل دـعـائـكـ الـحـمـد لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ مـنـ الـاحـکـامـ الـشـرـعـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـصـلـوـاتـ فـيـ الـمـسـاجـدـ عـمـومـاـ - 00:00:00

وـبـالـصـلاـةـ فـيـ الـحـرـمـيـنـ خـصـوصـاـ فـظـيـلـةـ اـدـرـاكـ الصـفـ المـقـدـمـ الاـ وـهـ الصـفـ الـاـولـ فـاـنـهـ قـدـ حـثـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـدـرـاكـهـ وـالـصـلاـةـ فـيـهـ. وـهـ تـطـبـيقـ لـلـمـسـارـعـةـ إـلـىـ الـخـيـرـاتـ. الـتـيـ اـمـرـ الـلـهـ جـلـ جـلـالـهـ بـهـاـ - 00:00:19

فـيـ كـتـابـهـ سـارـعـواـ إـلـىـ مـغـفـرـةـ مـنـ رـبـكـمـ وـالـمـسـابـقـةـ الـمـأـمـورـ بـهـاـ سـابـقـواـ وـالـمـؤـمـنـ مـأـمـورـ بـالـمـسـابـقـةـ وـالـمـسـارـعـةـ إـلـىـ جـنـةـ عـرـضـهـاـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ لـذـلـكـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـحـرـصـ الـمـصـلـيـ عـلـىـ اـدـرـاكـ الصـفـ الـاـولـ لـعـظـيمـ الـثـوـابـ. وـمـنـ الـاحـکـامـ الـمـرـتـبـةـ بـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - 00:00:35
اـنـ الـمـصـلـيـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ اـنـ يـؤـثـرـ الصـلاـةـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ عـلـىـ الصـلاـةـ فـيـ الـرـوـضـةـ فـلـوـ كـانـ اوـ تـعـارـظـ عـنـدـهـ مـكـانـانـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ النـبـوـيـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ خـارـجـ الـرـوـضـةـ الـشـرـيفـةـ اوـ اـنـ يـصـلـيـ فـيـ الصـفـ الثـانـيـ اوـ الـثـالـثـ اوـ الـرـابـعـ وـلـكـنـ دـاـخـلـ - 00:00:56

الـرـوـضـةـ الـشـرـيفـةـ لـقـلـنـاـ لـهـ اـنـ الـمـفـضـلـ فـيـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ فـيـ الـفـرـوـضـ الـخـمـسـ اـنـ يـتـقـدـمـ إـلـىـ الصـفـ الـاـولـ. لـذـلـكـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـشـرـيفـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـالـ لـوـ يـعـلـمـونـ مـاـ فـيـ الـصـفـ الـمـقـدـمـ لـاـسـتـهـانـوـاـ - 00:01:16

اـهـ وـالـنـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـدـ قـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ بـالـمـدـيـنـةـ فـاـمـرـ اـصـحـابـهـ وـحـثـهـمـ عـلـىـ اـنـ يـسـارـعـواـ إـلـىـ الصـفـ الـمـقـدـمـ وـلـوـ
كـانـتـ الـرـوـضـةـ خـيـرـاـ لـاـمـرـهـمـ بـالـمـسـارـعـةـ اـلـيـهـ وـقـدـمـهـاـ عـلـىـ الصـفـ الـاـولـ. وـلـكـنـ الـذـيـ اـمـرـ بـهـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - 00:01:38
اـنـ حـثـ عـلـىـ الصـفـ الـمـقـدـمـ وـهـ الصـفـ الـاـولـ وـقـالـ رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ اـنـ الـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـونـ عـلـىـ الصـفـ الـاـولـ وـهـنـاـ
مـسـأـلـةـ تـعـرـضـ لـلـمـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ الاـ وـهـيـ - 00:01:57

ماـ هـوـ مـكـانـ الصـفـ الـاـولـ فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـنـقـولـ اـنـ مـكـانـ الصـفـ الـaـولـ فـيـ الـmـسـجـdـ الـhـrـamـ يـنـبـغـيـ التـفـصـيلـ فـيـهـ فـاـمـاـ الـجـهـةـ الـتـيـ
تـكـوـنـ وـرـاءـ الـاـمـامـ. فـاـنـ الصـفـ الـaـولـ فـيـهـ هـوـ الصـفـ الـذـيـ يـلـيـ الـa~m~am~ وـيـكـوـنـ خـلـفـهـ مـبـاـشـرـةـ - 00:02:11
وـاـمـاـ الـجـهـاتـ الـاـخـرـىـ الـجـهـاتـ الـاـخـرـىـ الـتـيـ لـيـسـتـ وـرـاءـ الـa~m~am~. كـالـجـهـةـ الـمـقـاـبـلـةـ لـلـa~m~am~ الـصـلاـةـ فـيـ الـmـs~g~d~ الـh~r~am~ تـكـوـنـ بـشـكـلـ دـائـرـيـ لـذـلـكـ
عـنـدـنـاـ اـرـبـعـ جـهـاتـ الـa~m~am~ فـيـ جـهـةـ مـنـ هـذـهـ جـهـاتـ الـa~r~a~b~ - 00:02:30

وـالـجـهـاتـ الـثـلـاثـ الـاـخـرـىـ لـيـسـتـ هـيـ نـفـسـ جـهـةـ الـa~m~am~ وـهـذـهـ جـهـاتـ الـt~h~r~a~s~ الـt~h~r~a~s~ مـنـ الـاـحـکـامـ الـمـرـتـبـةـ بـهـاـ اـنـ يـجـوزـ لـلـمـصـلـيـ فـيـهـ اـنـ يـقـرـبـ مـنـ
الـk~u~b~e~ اـكـثـرـ مـنـ قـرـبـ الـa~m~am~. فـلـوـ اـفـتـرـضـنـاـ اـنـ a~m~am~ الـm~s~g~d~ الـh~r~am~ كـانـ عـلـىـ بـعـدـ مـثـلـاـ عـشـرـينـ مـتـراـ - 00:02:47
مـنـ بـاـبـ الـk~u~b~e~ فـاـنـهـ يـجـوزـ لـلـمـصـلـيـنـ فـيـ جـهـاتـ الـa~x~r~i~s~ اـنـ يـصـلـوـنـ مـلـاـصـقـيـنـ لـبـاـبـ الـk~u~b~e~. اوـ يـكـوـنـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ جـدـارـ الـk~u~b~e~ خـمـسـةـ اـمـتـارـ
اوـ عـشـرـةـ. وـلـاـ يـلـزـمـهـمـ اـنـ يـكـوـنـوـاـ وـعـلـىـ بـعـدـ عـشـرـينـ مـتـراـ كـبـعـدـ a~m~am~ - 00:03:08

لـمـاـذـاـ؟ لـاـنـهـ لـيـسـوـاـ فـيـ نـفـسـ جـهـةـ a~m~am~ فـمـنـ كـانـ مـنـ جـهـاتـ الـa~x~r~i~s~ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـقـرـبـ مـنـ k~u~b~e~ اـكـثـرـ مـنـ قـرـبـ a~m~am~. وـلـكـنـ
مـنـ كـانـ فـيـ جـهـةـ a~m~am~ فـلـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـتـقـدـمـ عـلـىـ a~m~am~ مـنـ جـهـتـهـ - 00:03:28
يـنـشـأـ هـنـاـ عـنـدـنـاـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ اـيـنـ مـكـانـ الصـفـ الـa~l~o~l~ فـيـ الـm~s~g~d~ الـh~r~am~؟ فـنـقـولـ اـنـمـاـ كـانـ مـنـ جـهـةـ a~m~am~ فـاـنـ مـكـانـهـ هـوـ خـلـفـ a~m~am~. لـاـنـ

ما امام الامام لا يجوز الصلاة فيه. لا يجوز التقدم على الامام من جهته - 00:03:47

واما الجهات الاخرى كالجهة المقابلة للامام فقد نظر اهل العلم نظرین فمنهم من قال ان الصف الاول هو الصف الذي يلي الكعبة فهو اول صف يلي الكعبة. والذی لا شيء امامه ولا شيء بينه وبين الكعبة - 00:04:05

وقالت طائفة من اهل العلم ونظرت نظرا اخر فقالوا ان الصف الاول في هذه الجهات الاخرى التي ليست جهة الامام قوى امتداد الصف الاول الذي خلف امام المسجد الحرام فهذا الصف امتداده يعتبر الصف الاول - 00:04:27
وان كان امامه صفوف فانها لا تأخذ حكم الصف الاول. اذا نقول تلخيصا لهذا النظر ان الصف الاول في المسجد الحرام في جهة الامام هو ما خلف الامام يليه مباشرة - 00:04:47

واما في الجهات الاخرى التي ليست جهة الامام فان اهل العلم لهم نظرا. النظر الاول قرر ان الصف الاول هو ما يلي المسجد يلي الكعبة مباشرة وقرر اخرون ان الصف الاول هو امتداد الصف الذي خلف الامام. ومن التنبيهات التي نبهه اليها فيما يتعلق بالتصاف - 00:05:05

في في الصلاة انه ينبغي ان يتبع الرجل عن صفوف النساء ما امكنه ذلك. وبينبغي للمرأة ان تبتعد عن صفوف الرجال ما امكنها ذلك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - 00:05:27

فالمرأة تصلي متميزة لا تصلي مع الرجال ولا تتصاف الرجال والاصل ان يتقدم الرجال على النساء في صفوف الصلاة. ولكن قد لا يتحقق هذا الاصل للمشقة والصعوبة في المسجد الحرام. لأن الصلاة فيه بشكل مستدير. فقد يتقدم النساء في بعض المواطن - 00:05:47

على الرجال ولا مانع من هذا. و اذا ضاق الامر اتسع كما جاء في القاعدة الفقهية المقررة عند جمهور اهل العلم هذه بعض الاحكام المتعلقة بصفوف الحرميin الشريفين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من المسابقين الى الخيرات والمسارعين فيها. وصلى الله - 00:06:08

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - 00:06:29